

# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

الإصدارات غابت في 2014 و2015 لافتقارها للإطار القانوني

## «فيتش»: القوانين الكويتية الجديدة تُنشط سوق الصكوك

الصكوك من خلال تمكينهم من الإدراج في بورصة دبي.

سندات طويلة الأجل

وقالت فيتش ان الهبوط الأخير في أسعار النفط دفع بعض دول مجلس التعاون الخليجي الى إصدار او دراسة إصدار سندات سيادية محلية في 2015. وأعربت الوكالة عن اعتقادها ان كثيرا من سندات الدين تلك ستكون ذات آجال استحقاق طويلة وقد تبادر البنوك المحلية الى شرائها، ما يؤدي الى انقاص بعض السيولة المصرفية التي ساعدت على ان يصبح الإقراض المصرفي المصدر الرئيسي لتمويل الشركات الكويتية.

ورأت فيتش ان إصدار السندات السيادية قد يساعد ايضا بعض الشركات المصدرة على خلق أساس للتسعير، ورجحت ان تقوم الشركات الكويتية بإصدار الصكوك الإسلامية بدلا من السندات نظرا لوجود قاعدة استثمارية محلية وإقليمية للصكوك ونظرا لأن بعض الشركات ملتزمة بالامتثال لقواعد الإقراض الإسلامي بسبب قوانينها الداخلية.

وختمت الوكالة بالقول ان التمويل الإسلامي وعمليات المصارف الإسلامية وجدت في الكويت منذ سبعينيات القرن الماضي، وكان بيت التمويل الكويت اول بنك إسلامي متكامل عندما تأسس عام 1977.



أصبح من المرجح ان تعمل الشركات الكويتية على إصدار الصكوك الإسلامية بدلا من السندات

الخدمات المالية في دبي تمثل خطوة نحو السماح للمؤسسات المالية الكويتية بالدخول الى مركز دبي المالي العالمي، والذي تطور الى مركز عالمي لإدراج الصكوك، ومن شأن ذلك ان يؤدي في نهاية الأمر الى توسيع قاعدة المستثمرين المحتملين في

الربع الثالث من 2015. وتقول فيتش ان المستثمرين الإقليميين والعالميين يعربون عن ارتياحهم المتزايد وسعادتهم للاستثمار في الصكوك، حيث ان صكوك الشركات تنضيف أداة

على موافقة هيئة اسواق المال وبنك الكويت المركزي، وتغطي هذه القواعد ايضا إصدارات الصكوك الدائمة وتحديث النظام الكويتي المتعلق بإصدار السندات التقليدية. وبالإضافة الى اقتارحه الى النظام التشريعي، فإن إصدار

مذكرة التفاهم بين

«أسواق المال»

و«الخدمات المالية

بدبي» ستسمح

للمؤسسات المالية

الكويتية بالدخول إلى

مركز دبي المالي



توسيع قاعدة

المستثمرين في

الصكوك من خلال

الإدراج في بورصة

دبي

محمود عيسى

قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني ان القوانين الجديدة التي أصدرتها هيئة أسواق المال في الكويت قد تساعد على تنشيط سوق الصكوك المتعددة في البلاد وتفتح الأبواب أمام الشركات لإصدار جديدة في 2016. إلا انه من غير المعلوم كيفية التي ستستقبل بها الشركات المصدرة والمستثمرون هذه القوانين ومدى فاعلية تطبيقها.

وعزت الوكالة محدودية إصدارات الصكوك في الكويت الى الافتقار الى الإطار القانوني المتخصص في مثل هذه الأدوات المالية على مدى السنوات القليلة الماضية باعتباره عاملا رئيسيا.

وتوقعت ان تكون القوانين الجديدة خطوة بالغة الأهمية لما توفره من إطار أوسع وإرساء شروط وقواعد عامة تحدد بنية الصكوك، ووضع المتطلبات العامة في تعيين الأمانة وتحديد الأدوات ذات الأغراض الخاصة، ناهيك عن قواعد الحوكمة وضمان الامتثال للشريعة الإسلامية.

متطلبات التصنيف

وأشارت الوكالة الى ان ثمة متطلبات للتصنيف الائتماني من اجل الإصدارات العامة والحاجة الى الحصول

## ما الآثار الاقتصادية من رفع أسعار الفائدة الأميركية؟



ارتفاع الدولار لا يعتبر أمرا تلقائيا متوقعا في حال رفع معدل الفائدة

الأسواق المالية والاقتصادات الأخرى. ويمكن فهم هذه المخاوف، خاصة مع حقيقة أن الأسواق تتوقع هذه الزيادة في الفائدة خلال الشهر المقبل، ما يعني غياب عنصر المفاجأة الذي ظهر في فبراير 1994، ويونيو 2004. حتى في حالة المفاجأة آنذاك لم تتأثر أسواق الأسهم تقريبا بقرار الفيدرالي تشديد السياسة النقدية، بينما كانت تقلبات أسواق السندات قصيرة الأجل فحسب.

تجار العملات وتعتبر الأدلة مختلطة

توقعات بأن يتجه الدولار للارتفاع عند رفع الفائدة مع استمرار السياسة التحفيزية في اليابان والاتحاد الأوروبي

توقعات بأن يتجه الدولار للارتفاع عند رفع الفائدة مع استمرار السياسة التحفيزية في اليابان والاتحاد الأوروبي



تساءل تقرير نشره موقع «بروجكت سينديكت» عن حجم القلق الذي يجب أن يعترى المستثمرين والأعمال وواضعي السياسات النقدية حول العالم من اتجاه الاحتياطي الفيدرالي لرفع الفائدة، حيث من المتوقع أن يعلن الفيدرالي الأمريكي خلال اجتماعه المقبل في 16 ديسمبر أول زيادة في معدل الفائدة منذ 2006، فيما يمثل نهاية لعهد الفائدة القريبة من الصفر.

أهداف أميركية

ورغم ان محافظي البنوك المركزية لا يمكن دائما الوثوق في تعهداتهم الخاصة بالسياسة النقدية، مع ما تطلبه وظائفهم أحيانا من التضليل المتعمد للمستثمرين، فإن هناك أسبابا جيدة للقلق في ان الفيدرالي سيعمل على إبقاء معدلات الفائدة منخفضة نسبيا لفترة أطول. وفي ثمانينيات القرن الماضي كانت مسؤولية رئيس الاحتياطي الفيدرالي آنذاك «بول فولكر» الحد من التضخم ومنعه من الارتفاع مرة أخرى إلى مستويات خطيرة، في حين أن مسؤولية «يلين» الآن هي زيادة التضخم ومنعه من الهبوط لمستويات متدنية خطيرة.

ووفقا لهذه الظروف فإن الآثار الاقتصادية لقرار الاحتياطي الفيدرالي المرتقب بتحريك أسعار الفائدة ستكون ضئيلة، مع صعوبة تغير سلوك الشركات والمستهلكين بسبب زيادة برعب نقطة مئوية في الفائدة على المدى القصير، لاسيما إذا كانت الفائدة على المدى الطويل لا تتحرك تقريبا.

حتى في حال ارتفاع معدل الفائدة لتتراوح بين 1 و1.5% بنهاية 2016، فإنها ستظل منخفضة للغاية بالمعايير التاريخية سواء بالأرقام المطلقة أو نسبة إلى التضخم.

مخاوف وحقائق

أثارت وسائل إعلام وتقارير رسمية من صندوق النقد الدولي وغيرها تحذيرات بشأن تأثير رفع معدل الفائدة الأميركية على



بلغ 35,8 دولارا للبرميل.. وتعافي أسعار النفط العالمي

## النفط الكويتي يواصل الانحدار لثدني مستوى

تحت ضغط لنهاية السنة وفي 2016.

وقال معهد البترول الأمريكي إن مخزونات الخام بالولايات المتحدة تراجعت 482 ألف برميل يوميا لأسباب منها زيادة استهلاك مصافي التكرير. وساعد ذلك عقد أقرب استحقاق للخام الأميركي ليرتفع نحو نصف دولار إلى 41,13 دولارا للبرميل لكن المكاسب جاءت بعد تراجع أكثر من دولار في الجلسة السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت أكثر من نصف دولار إلى 44,13 دولارا للبرميل. من جهة أخرى، قالت وكالة بلاتس لتسعير النفط إنها ستضيف خام الشاهين القطري وخام مريمان الذي تنتجه أبوظبي إلى معاييرها المرجعية لتسعير خامي دبي وسلطنة عمان بدءا من يناير المقبل بهدف تعزيز السيولة في عملية تقييم السعر.

لعمل شيء ليس مستداما». وقامت المملكة العربية السعودية بتغيير تاريخا في سياسة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في نوفمبر من العام الماضي ودعمها حلفاؤها الخليجيون من خلال رفض تقليص الإنتاج لزيادة الأسعار في مسعى للدفاع عن الحصص السوقية. وجددت المنظمة التأكيد على هذه الاستراتيجية خلال اجتماع في يونيو. لكن المزروعي قال إن قرار عدم خفض الحصص الإنتاجية لا يتعلق فقط بالدفاع عن الحصص السوقية.

ومن المقرر أن يعقد وزراء أوبك اجتماعهم المقبل في فيينا في الرابع من ديسمبر المقبل لاتخاذ قرار بشأن سياسة الإنتاج في المنظمة.

وزير الطاقة

الإماراتي يدافع عن

قرار «أوبك» بعدم

خفض الإنتاج



«بلاتس» تضيف

خامين لمعايير

تسعير خامات

الشرق الأوسط

انخفض سعر برميل النفط الكويتي في تداولات أمس الأول ليلبلغ 35,8 دولارا للبرميل، مقتربا من أدنى مستوى في 6 سنوات، وفقا للسعر المعين من قبل مؤسسة البترول الكويتية.

وجاء انخفاض النفط الكويتي بالتزامن مع تصريحات وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي لـ «رويترز» أمس والذي قال فيه إنه ليس نادما على قرار أوبك العام الماضي عدم خفض سقف الإنتاج في مواجهة هبوط أسعار النفط. وقال المزروعي أمام مؤتمر عن صناعة النفط في دبي إنه واثق من أن القرار كان سليما وإن السوق ستستعيد توازنه.

وأضاف: «لسنا نادمين على القرار الذي أخذناه. لم يكن لدينا أي خيار. نعم هو مؤلم لكثير من المنتجين في مختلف أنحاء العالم ونحن نتقاسم هذا الألم، لكن هذا لا يعني أننا مضطرون

## صادرات النفط السعودي ترتفع إلى 7,1 ملايين برميل

وتقدم الرياض وأعضاء آخرون في أوبك أرقام صادرات النفط الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة التي تنشرها على موقعها على الإنترنت.

رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن صادرات السعودية من النفط الخام ارتفعت في سبتمبر إلى 7,1 ملايين برميل يوميا من 6,9 ملايين برميل يوميا في الشهر السابق.

## «أرامكو» تسجل أكبر صفقة اندماج واستحواد بـ 1,7 مليار دولار

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا انخفضت بنسبة 13% من 104 صفقات في الربع الثالث من العام الماضي إلى 91 صفقة الربع الثالث من العام الحالي، وفقا ل «أرقام». وانخفضت قيمة الصفقات أيضا من 8,5 مليارات دولار في الربع الثالث من 2014، إلى 5,4 مليارات دولار للفترة نفسها من العام الحالي، وبنسبة قدرها 37%.

أظهر تقرير لارنست ويونغ (EY) أن شركة «أرامكو السعودية» سجلت أكبر صفقة اندماج واستحواد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الربع الثالث لعام 2015، وذلك في شهر سبتمبر. وبين أن «أرامكو» استحوذت على 50% من أسهم شركة Lanxess AG الألمانية المتخصصة في المطاط الصناعي، في صفقة قيمتها 1,7 مليار دولار. ووفقا للتقرير، فإن نشاط الصفقات المعلقة في